

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، شَرَعَ التَّجَارَةَ بِخَيْرِ نِظَامٍ، وَجَعَلَ الْغِشَّ مِنْ كَبَائِرِ
الْآثَامِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَعَدَّ الْأُمْنَاءَ الصَّادِقِينَ بِالرِّبْحِ فِي
التَّجَارَةِ، وَتَوَعَّدَ الْغَاشِّينَ الْمُطْفِئِينَ بِالْمَحْقِ وَالْخِزْيِ وَالْخَسَارَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، بَشَرَ التَّاجِرِ الْأَمِينِ بِأَنْ يَكُونَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (١)، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ سَلَامَةَ الْمُجْتَمَعِ مِنْ
الْآفَاتِ، وَخُلُوهُ مِنَ الْآثَامِ، مَقْصِدٌ مِنْ مَقَاصِدِ الدِّينِ، وَهَدَفٌ مِنْ أَهْدَافِ الشَّرْعِ الْحَنِيفِ،
كَيْ تَكُونَ الْعَلَاقَاتُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ عَلَى قُوَّةٍ وَانْتِظَامٍ، وَيَكُونَ بَيْنَ الْأَفْرَادِ الْمَوَدَّةُ وَالْوِثَامُ،
وَأَسَاسُ هَذَا كُلِّهِ التَّزَامُ الْأَمَانَةُ فِي الْقِيَامِ بِحُقُوقِ اللَّهِ وَحُقُوقِ الْعِبَادِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي شَرَعَهُ
اللَّهُ، وَلَا فَرْقَ فِي وُجُوبِ الْأَمَانَةِ بَيْنَ حَاكِمٍ وَمَحْكُومٍ، وَصَانِعٍ وَتَاجِرٍ، وَلَا بَيْنَ غَنِيِّ وَفَقِيرٍ،
وَلَا مُعَلِّمٍ وَتَلْمِيزٍ، فَالْجَمِيعُ مُطَالِبٌ بِهَا فِي مَجَالِهِ، وَجَمِيعُ أَحْوَالِهِ، وَقَدْ سَطَّرَ تَارِيخُ أُمَّتِنَا
الْإِسْلَامِيَّةِ، كَيْفَ أَثَّرَتِ الْأَمَانَةُ فِي اسْتِقْرَارِ الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، فَلَا ظُلْمَ وَلَا اعْتِدَاءَ، بَلْ رَغَدٌ
وَأَمْنٌ وَرَخَاءٌ، فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
الْقَضَاءَ، فَجَاءَهُ بَعْدَ عَامٍ يَطْلُبُ إِعْفَاءَهُ مِنْ مَنْصِبِهِ قَائِلًا: (مَا حَاجَتِي إِلَى الْقَضَاءِ مَعَ قَوْمٍ
عَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الَّذِي عَلَيْهِ فِأَدَاةُ، وَعَرَفَ الَّذِي لَهُ فَلَمْ يَتَجَاوَزْهُ).

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ:

إِنَّ مِمَّا يُنَافِي الْأَمَانَةَ وَيَعُدُّ مِنْ أَقْبَحِ صُورِ الْخِيَانَةِ الْغِشَّ فِي التَّجَارَةِ، فَالْغِشُّ طَرِيقٌ

مُوصِلٌ إِلَى سَخَطِ الْجَبَّارِ، وَسَبَبٌ لِحِرْمَانِ الْبَرَكَةِ فِي هَذِهِ الدَّارِ، وَيَكْفِي مَا فِيهِ مِنَ الْبَغْيِ وَالْإِفْسَادِ، وَالْإِضْرَارِ بِمَصَالِحِ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ، وَلِذَلِكَ حَارَبَ الشَّرْعُ الْمُطَهَّرُ الْغِشَّ بِشَتَّى أَنْوَاعِهِ وَمُخْتَلَفِ صُورِهِ، وَحَسَبْنَا مَا جَاءَ مِنَ الْوَعِيدِ الشَّدِيدِ لِمَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَأَعْجَبَهُ ظَاهِرُهُ، فَادْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَرَأَى بِلَلًا، فَقَالَ: ((مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَيِ الْمَطْرِ - فَقَالَ ﷺ: فَهَلَّا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ؟ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)). إِنَّ الْمَتَمَلِّ لَوَاقِعَ بَعْضِ النَّاسِ الْيَوْمَ يَجِدُ تَفَنُّنًا فِي الْغِشِّ وَتَحَايُلًا فِي التَّمْوِيهِ وَالتَّرْوِيرِ وَالْخِدَاعِ؛ خُصُوصًا الْغِشَّ فِيْمَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ طَعَامِهِمْ، وَمُسْتَلْزَمَاتِ أُسْرِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ، فَهَذَا يُحَاوِلُ إِخْفَاءَ الْعَيْبِ بِوَضْعِ لَاصِقٍ عَلَيْهِ، وَدَاكَ يَجْعَلُهُ فِي أَسْفَلِ صُنْدُوقِ الْبِضَاعَةِ حَتَّى تَظْهَرَ بِمَظْهَرٍ حَسَنٍ بَرَّاقٍ، فَإِذَا عَادَ الْمُشْتَرِي بِالسَّلْعَةِ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَتَلَفَ مِنْ قَرِيبٍ، وَآخِرُ يُغَيِّرُ تَارِيخَ انْتِهَاءِ صِلَاحِيَّةِ السَّلْعَةِ، أَوْ يَمْنَعُ الْمُشْتَرِيَّ مِنْ فَحْصِهَا وَتَجْرِبِيبِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ حَرَامٌ لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ، فَأَيْنَ هُوَ لَاءٍ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا وَفِيهِ عَيْبٌ إِلَّا بَيْنَهُ))؟ وَمِنَ الْغِشِّ الْكَبِيرِ مَا يَقَعُ فِي مَقَاوِلِ الْبِنَاءِ وَالتَّعْمِيرِ، بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمَقَاوِلُ وَيُخَالَفُ فِي الشَّرُوطِ، فَيُؤَدِّي إِلَى النِّتَاجِ السَّيِّئَةِ وَالْعَوَاقِبِ الْوَخِيمَةِ، سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ مَعَ الْأَفْرَادِ أَوْ الْمَوْسَسَاتِ، فَكُلُّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ فِي شَرِيْعَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا. أَيُّهَا النَّاسُ:

إِنَّ الْغِشَّ مَعْصِيَةٌ لَللَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، يُورِثُ صَاحِبَهُ الْوِزْرَ وَالْخِزْيَ الْعَاجِلَ وَالْآجِلَ، فَهُوَ يُضَيِّعُ التَّقَّةَ بَيْنَ النَّاسِ، فَإِنَّهُمْ إِذَا عَرَفُوا الرَّجُلَ غَاشًّا فِي مُعَامَلَتِهِ انْصَرَفُوا عَنْهُ وَأَسْقَطُوا التَّقَّةَ بِهِ، فَأَغْلَقَ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ أَبْوَابَ الرَّبْحِ وَالْخَيْرِ، فَمَا الدَّاعِي - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ - لِمِثْلِ هَذِهِ الْمُعَامَلَاتِ السَّيِّئَةِ؟ أَمْ هُوَ الطَّمَعُ وَالْجَشَعُ وَحُبُّ الدُّنْيَا وَجَمْعُ حُطَامِهَا الْفَانِي، فَيَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ: مَا هَكَذَا يَكُونُ الرَّبْحُ، وَلَا بِالْغِشِّ تُسْتَجْلَبُ الْبَرَكَةُ وَالثَّرْوَةُ، وَلَكِنْ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالشَّرَفِ وَالتَّعَفُّفِ عَنِ الْحَرَامِ، وَقَدْ قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿يَتَأَيَّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴿١﴾، فَعَلَىٰ كُلِّ تَاجِرٍ أَنْ يَتَحَلَّىٰ بِالْقِيمِ
وَالْأَخْلَاقِ، فَيَصْدُقَ فِي ثَمَنِ الْمَبِيعِ؛ فَلَا مُغَالَاةَ وَلَا اسْتِغْلَالَ، وَيَصْدُقَ فِي السَّلْعَةِ أَوْ
الْخِدْمَةِ؛ فَلَا غِشَّ وَلَا احْتِيَالَ، وَيَصْدُقَ فِي وَصْفِ السِّلْعِ؛ فَلَا خَدِيعَةَ وَلَا إِهْمَالَ،
وَيَصْدُقَ فِي الْمَوَاعِيدِ وَالْأَرْمَانِ؛ فَلَا تَأَخَّرَ وَلَا اسْتِمْهَالَ، وَبِالتَّزَامِ هَذِهِ الْمَعَانِي وَالْآدَابِ
يَسُوذُ الْعَدْلُ وَيُدْفَعُ التَّظَالُمُ بَيْنَ النَّاسِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَتَعَامَلُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ بِالْبِرِّ وَالصِّدْقِ وَالْبَيَانِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ
وَالْغِشَّ وَالْكَتْمَانَ، عَامِلُوا النَّاسَ بِمَا تُحِبُّونَ أَنْ يُعَامِلُوكُمْ بِهِ، حَلَّلُوا مَكَاسِبَكُمْ، وَاجْعَلُوهَا
زَادًا لَكُمْ يُعِينُكُمْ عَلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوهَا غُرْمًا عَلَيْكُمْ فَتَفْقَدُوا بَرَكَاتَهَا، وَتَسْتَحِقُّوا
عُقُوبَةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِهَا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ
يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، وَنَهَانَا عَنِ التَّضْيِيعِ وَالْغِشِّ وَالْخِيَانَةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَهُ حَتَّىٰ عَلَى الْجَدِّ فِي تَرْبِيَةِ الْأَجْيَالِ، وَتَشْتَبِهَهُمْ عَلَى
مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَجَمِيلِ الْخِصَالِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الصَّادِقُ الْأَمِينُ،
وَمُرَبِّي خَيْرِ جَيْلٍ فِي الْعَالَمِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَأَتَّبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

تَتَعَدَّدُ صُورُ الْغِشِّ الْمُحَرَّمَ وَتَتَوَعَّدُ، فَمِنْ ذَلِكَ الْغِشُّ فِي الْمَسْئُولِيَّةِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ،
وَقَدْ وَرَدَ عَنِ الْمُرَبِّي الْأَمِينِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ
يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ))، فَمِنْ الْغِشِّ فَقَدْ الْأَوْلَادِ الْقُدُوةَ
الْحَسَنَةَ فِي آبَائِهِمْ وَمُعَلِّمِيهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ يَفْعَلُونَ أَمَامَ الْأَوْلَادِ مَا لَا يَنْبَغِي فِعْلُهُ، أَوْ يَقُولُونَ

مَا لَا يَنْبَغِي قَوْلُهُ؛ فَيَتَسَبَّبُونَ بِذَلِكَ فِي أَنْ يَنْشَأَ الْأَوْلَادُ نَشْأَةً غَيْرَ سَوِيَّةٍ، إِذْ كَيْفَ يُحْسِنُونَ وَقَدْ فَقَدُوا الْقُدُورَةَ الْحَسَنَةَ السَّوِيَّةَ؟ فَأَيْنَ هَؤُلَاءِ مِنْ مُحْكَمِ الْآيَاتِ الزَّاجِرَاتِ؟ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(١)، وَمِنْ الْغِشِّ فِي تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ عَدَمَ مُرَاقَبَتِهِمْ، وَتَرْكُ الْحَبْلِ عَلَى الْغَارِبِ لَهُمْ، يَفْعَلُونَ مَا يَشَاؤُونَ، وَيُصَادِقُونَ مَنْ يُرِيدُونَ، دُونَ أَنْ يَكُونَ لِلْمُرَبِّينَ دَوْرٌ فِي الْمَتَابَعَةِ وَالْإِرْشَادِ. وَمِنْ الْغِشِّ فِي التَّعْلِيمِ تَضْيِيعُ الْأَوْقَاتِ فِي الْقِيلِ وَالْقَالَ، وَتَعْوِيدُ الطَّلَبَةِ الْكَسَلَ وَالْإِهْمَالَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْاِخْتِبَارَاتِ، تَقْنَنُوا فِي الْغِشِّ لِنَيْلِ الدَّرَجَاتِ. إِنَّ الْغِشَّ فِي التَّعْلِيمِ مَهْمَا كَانَ مَصْدَرُهُ، سُلُوكٌ ظَاهِرٌ خَطَرُهُ، لِأَنَّهُ أَكْبَرُ خَدِيعَةٍ لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ الْأَمْرَاضِ فَتَكَ بِالْمُجْتَمَعَاتِ، كَيْفَ لَا؟ وَهُوَ يَقُودُ إِلَى وَضْعِ الشَّخْصِ فِي غَيْرِ مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ، وَإِعْطَاءِ الْكَسُولِ الْخَائِنِ الْمَسْئُولِيَّاتِ وَالْمَرَاتِبَ، بِنَاءً عَلَى مَا لَدَيْهِ مِنْ زَائِفِ الشَّهَادَاتِ، وَمَا سَطَرَ فِيهَا مِنْ كَادِبِ الدَّرَجَاتِ، وَقَدْ حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ ذَلِكَ أَعْظَمَ تَحْذِيرٍ، عِنْدَمَا جَعَلَ مِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ تَضْيِيعِ الْأَمَانَةِ، إِسْنَادَ الْأَمْرِ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، وَبِهَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ هَلَاكَ الْأُمَّمِ، يَبْدَأُ بِإِضَاعَةِ الْأَمَانَةِ وَإِهْدَارِ الذِّمِّ، وَالتَّمَرُّدِ عَلَى الْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، واحذروا الغش والتزوير، والخداع والتغريب، وليكن كل منكم في موقعه قُدُورَةً لِلْآخِرِينَ، وَفِي أَمَانَتِهِ مِنَ الْمُحَافِظِينَ، احْرِصُوا عَلَى الْأَمَانَةِ فِي أَنْفُسِكُمْ وَأَسْرِكُمْ، وَفِي عِلْمِكُمْ وَعَمَلِكُمْ؛ يُصَلِّحِ اللَّهُ شَأْنَكُمْ، وَيُبَارِكْ سَعْيَكُمْ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى

(١) سورة الصف/٢-٣.

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
 وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ
 أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ
 فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ
 شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
 اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.
 اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،
 وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلَّا تَكُنَّا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا
 شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
 ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
 سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.

